فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي في تحصيل مادة اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي

م .م عقيل موحان محمد

مديرية تربية ذي قار

البريد الإلكتروني Email : Aqeelalattabi@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الفاعلية ، برنامج تعليمي ،المنحى التكاملي ، مادة اللغة العربية ، الصف الخامس الابتدائي .

كيفية اقتباس البحث

محمد ، عقيل موحان، فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي في تحصيل مادة اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The effectiveness of an educational program based on the integrative approach in achieving the Arabic language subject for the fifth grade of primary school

By Researcher
AQEEL MOHAN MOHAMMED
Dhi Qar Education Directorate

Keywords : effectiveness, educational program, Arabic language, fifth grade.

How To Cite This Article
MOHAMMED, AQEEL MOHAN , The effectiveness of an educational program based on the integrative approach in achieving the Arabic language subject for the fifth grade of primary school,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025,Volume:15,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The current study aims to reveal the effectiveness of an educational program based on the integrative approach in the achievement of the Arabic language subject for the fifth grade of primary school. The researcher adopted the quasi-experimental approach with partial control, which consists of two groups, a control group and an experimental group with a post-test. The study sample consisted of (67) students from the fifth grade in One of the government schools affiliated with the General Directorate of Education in Dhi Qar / Nasiriyah Education Department, for the first semester of the academic year 2023/2024, and it was intentionally identified and included two sections, the first experimental and the other control, and Section (A) included the experimental group (33) students who studied according to the educational program based on the integrated approach, and Section (A) included(B) This is the control group (34) students who studied according to the usual method. The researcher was able to achieve equivalence

between the two groups in a number of variables. The researcher determined the scientific material, formulated the behavioral objectives, and built the teaching plans. The researcher began teaching the two study groups themselves, with (5) lessons per week, until the experiment continued for (9) weeks. At the end of the chapter, the researcher applied the three study tools that were built by himself, as the researcher designed the study tool, which is the formation of test paragraphs to be able to know the students' achievement, as it included (20) paragraphs according to the type of multiple choice with four alternatives, as the validity, reliability, distinction coefficient, difficulty coefficient and effectiveness of the alternatives for this test were calculated, as the reliability coefficient reached (89%), and the statistical results were shown according to the adoption of the Statistical Package for Social Sciences (SSPS - 22) as follows: Group effor The experimental group who studied according to the educational program according to the integrated approach over the control group students who studied according to the traditional method in both achievement tests using the two methods.

مستخلص البحث

إن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي في تحصيل مادة اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي ، واعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي ذا الضبط الجزئي الذي يتكون من مجموعتين ضابطة وتجريبية ذا الاختبار البعدي ، وتكونتْ عينة الدِّراسة من (٦٧) تلميذا من تلاميذ الصّف الخامس في احدى المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار / قسم تربية الناصرية ، للفصل الاول من العام الدِّراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وتم القيام بتحديدها قصدياً واشتملت على شعبتين الاولى تجريبية والاخرى ضابطة ، وضمت شعبة (أ) وهي المجموعة التجريبية (٣٣) طالباً درسوا وفق البرنامج التعليمي القائم على المنحى التكاملي ، وضمت شعبة (ب) وهي المجموعة الضابطة (٣٤) طالباً درسوا حسب الطريقة المعتادة ، واستطاع الباحث التكافؤ بين المجموعتين في كمية من متغيرات، وقام الباحث بتحديد المادة العلمية وصوغ الاغراض السلوكية وبناء الخطط التدريسية، فبدأ الباحث بتدريس مجموعتي الدراسة نفسها بواقع (٥) حصص اسبوعياً ، حتى استمرت التجربة لمدة (٩) اسابيع ، وفي نهاية الفصل قام الباحث بتطبيق ادوات الدراسة الثلاث والتي تم بناءها بنفسه ،حيث قام الباحث بتصميم اداة الدراسة وهي تكوين فقرات اختبار للتمكن من معرفة تحصيل التلاميذ، حيث تضمن من (٢٠) فقرة حسب نوع اختيار من المتعدد ذي الاربعة بدائل، اذ تم حساب الصدق والثبات ومعامل التميز ومعامل الصعوبة وفعالية البدائل لهذا

الاختبار ، حيث بلغ معامل الثبات (٨٩ %) ، وتبينت النتائج الاحصائية وفق اعتماد الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SSPS – 22) الاتي : اجتهاد المجموعة التجريبية الذين درسوا بالبرنامج التعليمي وفق المنحى التكاملي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في كل من اختباري التحصيل بالطريقتين .

الفصل الاول

أولاً: مشكلة الدراسة :

اللغة تتميز بدور اساسي في التّواصل بين الناس ، وهي عاملٌ مهمٌ لتبادل خبراتهم وثقافتهم ولتوارث حضاراتهم، وتعتبر عنصُر اعتزازٍ لأي أمةٍ من الأمم ؛لان عن طريقها يتم تحصيل الثّقافات، اذ أنَّها أداةٌ لنقل الأفكار، وأداةُ للتفكيرِ والحسِ والشعورِ، حيث انها وعاءُ ثقافةٍ للمنظومة الاجتماعية. ومما لاشك فأن اللغة العربية تعد رافداً بارزاً وقوياً من روافد تكوين شخصية الإنسان العربي ؛ لأنها مفتاحُ العروبةِ ومضمون تاريخ الأمة العربية وشعار وحدتها، علماً أنَّها وسيلة التّثقيف للطّالب في تحصيل معارفه، والسند الذّي يقوم عليه بمختلف تدريس المواد (خاطر وأرسلان، ٢٠٠٠).

ونظراً لزيادة المشكلات في ضعف الطلبة في مراحل التعليم كافةً في قواعد اللغة العربية، وصعوبة قدرتهم على فهمها، والمنفعة من قواعدها في تقويم أحاديثهم، وخطهم، حتى أنَّ عدداً من التلاميذ في الاختبارات يجهلون تلك القواعد، ويصب تركيزهم على فروع اللغة العربية الأخرى ؛ لغرض تحصيل درجات النجاح فقط (الشرمان، ١٩٩٦) ، وعلى الرغم من اهمية اللغة العربية والاهتمام بها لكن هناك تدنياً واضحاً ووجود صعوبات في التعلم ، ومما لاشك في ذلك يعود السبب الى اعتماد الطريقة التقليدية في اعداد المناهج وطرق التدريس (عطا ، ٢٠٠٧) ، ومن هنا نجد ان تدريس وتعليم اللغة العربية وفق المنحى التكاملي في المرحلة الابتدائية يساعد المدرسين على توفير القواعد والمبادئ المهمة التي تنمي اسلوب تعلم الطّلبة من كافة جوانب التعلم المعرفي والمهاري وينمي قدرة الطالب على وعي وحدة المعرفة وتوظيفها في حل جميع القضايا والمشكلات وتساعد التلميذ في تحسين العمليات العقلية التي تقوده وتعينه في كشف المعرفة ، والمنحى التكاملي يخلصنا من حشو المنهاج الذي لا فائدة منه(الصويركي ، ٢٠٠٥ :، ٢٣)،

حيث ان الهدفَ الأساس لتعلم اللّغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللّغوي الفعال والصحيح ، حيث ان الاتصالَ اللّغوي لا يتعدى أنْ يكونَ بينَ متكلمٍ ومستمعٍ، أو بينَ

كاتبٍ وقارئ، لذا فإنَّ اللّغة لها أربعةُ فنون هي: (الاستماعُ والكّلامُ والقراءةُ والكّتابةُ) (البجة، ٢٠٠١) .

ويرى الباحث ان تعلم اللغة العربية وفق المنحى التكاملي اصبح ضرورة ملحة لأنه يزيل الحواجز التقليدية التي تفصل بين جوانب المعرفة ، ومن خلال خبرة الباحث في التدريس وجد من الضروري اعداد برامج تعليمية لتطوير المناهج وتدريب المعلمين لتحقيق الاهداف التعليمية . فجاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي : **ما هي فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التّكاملي في تحصيل مادة اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي**

ثانياً: أهمية البحث :

اننا نعيش في عصر ترتقي فيه الامم وتتقدم بقدر ما تحرزه من تطور في مجال العلم والتكنلوجيا فوقتنا يتميز بالتغييرات السريعة والتطورات الهائلة في المعرفة العلمية وهذه التغييرات ادت الى تغيير في بنية التعليم ، وان للتربية دور اساسي في حياة الامم لأنها مسؤولة عن تكامل نمو الفرد من جميع النواحي أي من الناحية العقلية والروحية والنفسية والصحية وتساعد الانسان على اندماجه مع المجتمع وتساعده على اكتساب المهارات والقواعد والاخلاقيات والعادات التي تتماشى مع فلسفة المجتمع والرقي بالفرد، ليصبح عضوا فعالا في المجتمع (الحريري ، ٢٠١١ : ٨٨) .

ويعتبر اسلوب التدريس أداة أو وسيلة العلم والمعرفة وكلما كأنت مناسبة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلمين وذكائهم تكون الأهداف التعليمية المتحققة ذات فائدة أكثر. (عبد الله ، ٢٠١٣ : ١٥)

لذا ان مشاركة المتعلمين مع معلميهم في العملية التعليمية من خلال تغيير محتوى المناهج التي اخذت بالحسبان مدى فهم المتعلمين للحقائق والمفاهيم ، لسهولة تحويل عدد كبير من المواقف العلمية إلى المواقف الواقعية (الشبول وعليان،٢٠١٤: ٣٣) .

وتظهر أهمية البرامج التعليمية للتوصل إلى تحقيق الأهداف المرجوة من التدريس، فإنَّ الحاجة قائمة لبناء برنامج تعليميّ يلبي طموح حاجات التلاميذ والمعلمين من هذه المادة المهمة على أسس تربوية؛ ليكون البرنامج الدراسيّ يُعدُّ خطة شاملة للمحتوى والمواد التعليمية التي ينبغي أن تقدمها المؤسسة التعليمية للتلاميذ في سبيل تأهيلهم، لذا ان تطوير المناهج والبرامج الدراسية يُعدُّ محاولة مقصودة لتعزيز عملية التعليم والتعلم، ومن الضروري تحديد حاجات المتعلمين من متخصصين، يمتلكون خبرة في المجال المراد بناء البرنامج فيه؛ حيث ان البرنامج المبني على أساس الخبرات الإنسانية هو أكثر تمثيلاً لحاجات المتعلمين، واكثر قدرة لإشباع رغباتهم الواقعية

لذا أنَّ المحتوى الذي يوافق دوافع المتعلمين، يزيد من حاجاتهم، ويساعد بحلِّ مشكلاتهم؛ ويسهم في العملية التعليمية، ويكون نتائج أفضل (الصجري ، ٢٠١٨ :١٠) .

ويستنتج الباحث انَّ المرحلة الابتدائية تعد مرحلة ذات اهمية خاصة في حياة الطالب ، كونها تعتمد على اعتماد الحواس ؛ لأنها تشكل بمثابة المدخل الرئيس لتعلمه وتربيته وتعليمه تعليماً هادفًا .

حيث ان هذه المرحلة تعمل بصورة كبيرة على تحقيق النمو الشامل والمتكامل من جميع النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية ، حيث يمكنه من اظهار قدرته على التفاعل مع المحيطين به ، فهذه المرحلة العمرية تتميز بقدرتها على اكساب الطالب المهارة الاساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والتعبير والتحدث ، فأن اكتسابه اللغة بصورة جيدة ، تساعده في تحسين التكوين اللغوي والثبات الانفعالي لديه ، وكذلك يزداد شعوره بالمسؤولية نحو نفسه والاخرين ، فبدوره يؤدي الى تنمية تفكيره وثقته بنفسه ، واعطاءه استقلاليته واستقراره ، والتمكن على الابتكار ، حيث ان البرامج التعليمية تعد مناسبة لإعمار الطلبة وخصائص نموهم في هذه المرحلة ؛ كونها انّها تراعي المرونة والتنوع في العديد من الانشطة والمصادر والفعاليات (عذرابه ،٢٠١٤ : ص ٤١) .

حيث إنَّ المرحلة الابتدائية تكتسب اهميتها من الدّور الكّبير والمهم الذي تلعبه في العملية التّعليمية برمتها من حيث انَّها توفر الوقت المناسب والامثل للتلميذ كي يتعلم وانْ تبنى شخصيته ، ،(العياض والصادق، ٢٠٠٤ : ص ١٨٩) .

فعندما يدخل التلاميذ إلى المدرسة تكون بيئة البيت والمجتمع الذّي يعيش فيه هيْ المسيطرة على لغته، فيتخذ عندَ دخولهِ المدرسة اللّغة الدّارجة فيْ بيئته، وكون التلميذ يمتلك عادات لغوية، تتضمن كثير منْ الاضطراب وعدم الانتظام، فيعتبر تدريس اللغة العربية وفق برامج تعليمية في المرحلة الابتدائية لها دور بارز ومهم ، ومن هذه البرامج التعليمية القائمة على المنحى التكاملي الذي يتميز بتقديم نشاطات تعليمية متكاملة تشمل المعرفة والمهارة والاتجاهات ؛ لكونها تساعد في ربط مختلف جوانب المعرفة بعضها ببعض وتقديمها للمتعلم بصورة مترابطة ((الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥ : ص ٧٩).

وبما أن المعلم هو من سيقوم بتنفيذ المنهج، ولوسيط ألمؤتمن على تربيه الأجيال فإن تحقيق أَغراض المنحى التكاملي يتطلب أن يتم إعداد معلمها بكفاء وأقتدار؛ ليكون محيطاً بجمع فروع للغة ومهاراتها وخصائصها ، وآدابها فضلاً عن الإعداد المهني الذي يجعله مقتدر من ممارسه

هذا الأسلوب بشكل يليق ف مكانه اللغة ألعربية وقدر المهمة المنوطّة به (عطية ، ٢٠٠٦ : ١٩٩) .

لذا من هنا يستنتج الباحث ان نتيجة برامج التعليم والتدريس واعتماداها على ان يكون المتعلم نشطاً بدلا من ان يكون متلقياً، فجاءت اهمية البرامج التعليمية وتطويرها ؛ لكونها تعد عنصر مهم من عناصر المنهج وكافة مكوناته ، لما تحتويه من طرق وانشطة ، وعلى اثر ذلك اتت هذه الدراسة وفق المنحى التكاملي لأهميتها في تطوير وتحسين تعلم اللغة العربية ، كونها تعد إحدى الوسائل التيْ يستطيعُ معلم اللغة العربية منْ خلالها توفير المبادئ والأسس والقواعد الضّرورية التيْ تعزز طريقة تعلم التلاميذ وإنجاحها في جميع المواد

ثالثاً: اهداف البحث: يسعى البحث لتحقيق الاهداف التالية :

١- بناء برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي

٢- التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي القائم على المنحى التّكاملي في تحصيل مادة اللغة العربية لدى الصف الخامس الابتدائي

رابعاً : فرضية البحث: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون حسب المنحى التكاملي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضّابطة الذين يدرسون بالطّريقة التّقليدية في اختبار تحصيل مادة اللغة العربية

خامساً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

- الحدود المعرفية : مادة قواعد اللغة العربية للخامس الابتدائي .
- الحدود الموضوعية : اقتصرت الموضوعات التي تم اختيارها من الفصل الاول لكتاب (قواعد الصف الخامس الابتدائي) .
- الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الابتدائي
- الحدود المكانية : طُبق في العراق – مديرية التربية لمحافظة ذي قار/ قسم تربية الناصرية – مدرسة البصرة الابتدائية .
- الحدود الزمانية : طُبقت في الفصل الاول للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م .

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 2
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

خامساً: تعيين المصطلحات:

الفاعلية :

هي مقياس الاثر لتحقيق الاهداف المطلوبة والايجابية ، والنتيجة التي تتركها استراتيجيات معالجة المعلومات المستعملة في تحصيل التلاميذ عينة البحث (عبد الجواد ، ٢٠١٥ : ص ١٠).

ويعرف اجرائياً :

هو التأثير المتوقع حصوله في تحصيل تلاميذ عينة البحث بعد تعرضهم للبرنامج التّعليمي القائم على المنحى التّكاملي لمعرفة تحصيلهم عن طريق الاختبار التّحصيلي المعد لهم وفق وحدات دراسية محددة من المادة التّعليمية المقررة لهذه المرحلة العمرية

.ثانياً : البرنامج التعليمي :

هو نظام متكامل من المنهج التعليمي ترتب فيه المعارف والعمليات والمهارات والانشطة التّعليمية والمبنية حسب المنحى التّكاملي ، تُعطى بصورة منظمة للطلبة ؛ لغرض الكشف عن اثرها في استعدادهم للتعلم ، وتحسين مهاراتهم ، ويتكون من انشطة ، واوراق عمل خاصة بالمادة لتحقيق النّتاجات المتعلقة بذلك ، ويكون البرنامج التعليمي ذاتياً او فردياً او جماعياً. (زاير واخرون ، ٢٠١٤ : ٣٥) .

ويعرف اجرائياً :

هو برنامجٌ اعده الباحث لتحقيق هدف الدراسة ، يعتمد على اتخاذ المادة التّعليمية التي استخدمها الباحث في بناء الوحدات المختارة من كتاب اللّغة العربية للصف الخامس الابتدائي، ومن خلاله تعرض المادة التّعليمية بأسلوب تشاركي وتفاعلي للمجموعة التّجريبية.

ثالثاً : المنحى التكاملي :

انه عملية ترتيب المنهج بحيث تزول فيه الحواجز بين المواد الدّراسية فتقدم الخبرات بطريقة متكاملة تؤدي إلى تمكين المتعلم من إدراك العلاقات بين المواد المختلفة (عطيه ، ٢٠٠٦ : ص ١٠٠ : ١٦٧) .

ويعرف اجرائياً :

انه تدريس فروع اللّغة العربية (القواعد ، والأدب والنّصوص ، والمطالعة ، والتّعبير بنوعيه الشفهي والتحريري) بشكل مترابط ومتكامل من خلال النصوص التي تدرّس للمجموعة التّجريبية في أثناء مدة التجربة .

التحصيل :

هو حصيلة ما يتعلمه التلميذ بعد اجتيازه من الخبرة التعليمية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي (الزغلول والمحاميد ، ٢٠٠٧ : ١٨٣) .

مادة اللغة العربية :

هي الاصول والقواعد التي ترتب هندسة الجملة وتصون اللسان من حدوث الخطأ عن النطق والكتابة (زاير وعبد السلام ، ٢٠١٤) .

الصف الخامس الابتدائي :

هو صفٌ ضمن المرحلة الابتدائية في المدارس العراقية، والمقصود به في هذهِ الدِّراسة الصّف الذّي يصل إليه الطّالب عندما يكون في المرحلة العمرية (٩-١٠)

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري :

يعتبر الاطار النظري لأي بحث علمي ضرورة رئيسة ، لأنها تشكل الحدود الطبيعية ، والاساس الفكري الذي يرتكز عليه الباحث ، ويجعل منه اطاره العملي ، وكذلك الافادة منه في تفسير نتائجه ، فأن الفصل الحالي يتناول عرضاً للاطار النظري للدراسة ، الذي استند عليه الباحث في تصميم البرنامج .

اولاً: البرنامج التعليمي :

ان مفهوم البرنامج التعليمي مفهوم حديث ، اذ ان جذوره التاريخية قديمة ، حيث تعددت الرؤى في النظر للبرنامج التعليمي ، منهم ينظرون له على انه مدخل منظومي لتنظيم وتخطيط وتجديد وتقويم وادارة العملية التعليمية والتربوية بفاعلية ، واخرين ينظرون له على انه مدخل منظومي لتخطيط وتنظيم وانتاج مواد تعليمية فاعلة ، اذ ان جاءت مجموعة اخرى قالت انه عدد من الخطوات والاجراءات المنهجية المرتبة ، ويكون عن طريقها تنفيذ وتطبيق المعرفة العلمية في جانب التعلم البشري ، لتعيين الاهداف التعليمية المترابطة والمتكاملة للنظام التعليمي والتربوي ، وفق دروس ومقررات ، وكذلك ان البرنامج التعليمي هو عملية تقوم بتحديد التعلم وباي طريقة سيكون ، والى هنا نعرف بأن البرامج التعليمية مسؤولة عن تحديد الشروط والخصائص التعليمية المتكاملة والمترابطة لتكوين التعليم وكافة عملياته عن طريق تنفيذ مدخل المنظومة القائمة لحل المشكلات وجميع العوامل التي تؤثر في فاعلية التعليم والتعلم ، كذلك يبرز البرنامج التعليمي بروزاً مهماً لكل مكوناته ليكون منظومة تساعد المدرس على اتخاذ اسلوب او طريقة يتلاءم مع اهداف البرنامج ، لان هذه الطرق تساهم في مساعدة التلميذ لتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية

، من خلال مضمون هذه البرامج من انشطة وفق تخطيط منظم ، لتطوير خبراتهم (محمود ، ٢٠١٣ : ١٤) .

اذ ان البرنامج التعليمي يساهم في تحليل المفاهيم المجردة ، وعملية تحويل المعارف والمعلومات من طريق تفريد التعليم ، وكذلك يأخذ في اعتباراته وقت المتعلم وامكاناته ، وحيث يمكن ان يزيد من دافعية المتعلم ، والفرصة للحصول على نتائج تحصيلية افضل (نبهان ، ٢٠٠٨ : ص ٨٧) .

خطوات تصميم البرنامج التعليمي :

١- **التخطيط** : تشكل هذه الخطوة اجتهاد من قام بتصميم البرنامج فيكون في هذه المرحلة من البناء توضيح ووضع الشروط والمواصفات التي تخص مصادر التعلم وجعل الاهداف والخطط وكافة النشاطات العقلية التي تنمي التفكير في تكوين الاهداف وبناء البرنامج التعليمي (طهبوب ، رمضان ٢٠٠٣) وتتكون هذه الخطوة من عمليتين :

أ – **التحليل** : ان هذه العملية تعتبر الحجر الاساس لتصميم اي برنامج تعليمي ، وتقوم بجمع المعلومات وتحليلها وتحويلها الى اهداف ونشاطات ، وتعيين الحاجات ، للتعرف عن الجوانب الأساسية التي يجب التركيز عليها من قبل مصمم البرنامج والقيام بتحويلها الى معلومات تنفع في عملية التدريس (عبد القادر ، ١٩٩٩ : ٧١) .

ب – **التصميم** : يتم في هذه العملية تعيين افضل المعالجات والمخططات التعليمية ، وترتيب اهداف المادة التعليمية ، وتصميم الاختبارات وترتيب وتنظيم المحتوى وعملية التقويم والوسائل التعليمية وترتيبها وفق طريقة تساهم في مساعدة التلميذ لتحقيق اهدافه (قطامي واخرون ، ٢٠٠٠ : ١٤٠) .

٢- تنفيذ البرامج : في هذه الخطوة يكون البرنامج في مرحلة التنفيذ والقيام بتطبيق التدريس في الصف ، وان هذه المرحلة تعد مهمة جداً ؛ لأنها تحدد درجة ملائمة البرنامج ، وهنا يجب ان يكون المدرس مؤهلاً ومستعداً ليقوم بعملية التدريس (ابو لوم والعمري ، ٢٠٠٦ : ص ١٢٢) .

٣- **تقويم البرنامج** : تعد هذه الخطوة الاولى والاخيرة في البرنامج لكونها تؤدي الى مدى تحقيق الاهداف عندما ينفذ البرنامج ، وقياس مدى فاعلية طرق التدريس والوسائل التعليمية ، لتحقيق الاهداف المطلوبة منها ، فأن التقويم التمهيدي يكون في بداية التنفيذ ، والتكويني يكون تنفيذه عند سير البرنامج ، والتقويم النهائي يكون فيه تقدير درجة التلاميذ (العقيل ، ٢٠٠٣ : ص ١٧)

المنحى التكاملي :

يعتبر التكامل سمة كل الظواهر التي تحيط بالفرد في هذه الحياة ، والمقصود بالتكامل هنا التآزر والتعاون ، اذ يكون موجوداً من ضمن عناصر ومكونات كل ظاهرة ، حيث يستطيع ان يقوم بوظيفته ودوره على خير وجه ، فالتفكك وعدم التعاون بين عناصر اي ظاهرة طبيعية او غير طبيعية ، يسبب عجزها عن اداء وظيفتها في الحياة ، والفرد يعد محور الكون ، كونه عاملاً مشتركاً لكل الظواهر التي توجد فيه ، ويمثل عنصرا فعالا فيها ؛ لكونه يؤثر ويتأثر بالعناصر المكونة لها ، وبناءٍ على ذلك فان درجة تكامل الانسان ، تؤثر الى حد كبير بمدى علاقته بكل الظواهر التي تحيط به ، حيث ان المنهج التقليدي يقوم على تجزئة المعرفة ، وتصنيفها في صورة مواد دراسية منفصلة ، ويعرض حقائق كل مادة بطريق مفكك على ايدي معلمين ومدرسين مختلفين ، وفي حصص مختلفة ، وفي صفوف دراسية مختلفة ، اذ انه لا يهتم الا بجانب واحد من جوانب الخبرة التربوية ، وهو الجانب المعرفي ، وبالخصوص ادنى مستوياته وهو التذكر ، اما في ما يخص بقية الجوانب فانه يهملها على الرغم من اهميتها في تربية الطالب واعداده للحياة ، والمعارف التي يقدمها الى الطلبة ، يعرضها من واقع الكتب التي بين ايديهم ،من غير واقع الحياة التي يعيشونها فأن المعارف التي تكون بعيدة كل البعد عن مطالب هؤلاء الطلبة واحتياجاتهم ، لذا فانهم لا يقبلون على دراستها ؛ لكونهم لا يحسون بأهميتها وفائدتها لهم ، ولا يعدون لها اثرا في حياتهم ، في حين تساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم (عبد الجواد ، ٢٠١٥ : ص ٥٢) .

حيث ان الهدف الاسمى والرئيس للتربية ، الوقوف مع الطالب من اجل النمو الشامل المتكامل في جميع الجوانب ، المعرفية ، والاجتماعية ، والنفسية ، والثقافية ، والجسمية ، والدينية ، لان كل جانب متلاصق مع الجانب الاخر ، ويتأثر به(الحداد ، ٢٠١٣ : ٢٣). ومما سبق يرى الباحث اذا تم اهمال أي جانب من هذه الجوانب فقد يؤدي الى خلل في صحة الطالب وبالتالي يؤدي الى قصور في الدراسة ، وفقدان القدرة على التواصل .

واضاف (المصباحي ، ٢٠١٢) في اهمية المنحى التكاملي

١- تمكن المتعلم من القيام بعملية ربط بين ما هو مكتوب وما هو موجود على أرض الواقع .

٢- يساعد تحسين مهارات التفكير المتعددة لدى المتعلم ويعزز الفهم¬ .

٣- يؤدي الى نتائج ثابتة، دائمة، ولا تنسى بسرعة .

٤- يساعد في تماسك وتناسق الموضوعات المطروحة .

٥- يقدم المعلومات النافعة للمتعلم، ويخلصهم من حشو المنهج بمعلومات لا فائدة منها

خصائص المنحى التكاملي :

١- **تنمية الفهم الشامل** : يساهم المنحى التكاملي في تنمية وتحسين فهم وادراك التلاميذ بصورة شاملة للموضوعات التي يدرسونها ، عن طريق ربط المفاهيم والمجالات المتعددة ، فيكون لدى المتعلم القدرة الى رؤية العلاقات المتبادلة والتفاعل معها ، وهذا يعمل على وصولهم الى مستوى جيد من المعرفة .

٢- **تطوير المهارات التعليمية** : يساعد المنحى التكاملي على تطوير مهارات التحليل النقدي والتحليلي والابتكار للتلاميذ .

٣- **تحسين التعلم النشط** : ان المنحى التكاملي يساعد على التشجيع على التعلم النشط والمشاركة الفاعلة لدى التلاميذ عن طريق الاستراتيجيات التفاعلية والانشطة المختلفة (القواقنة ، ٢٠١٠ : ٢٥) .

ويرى الباحث ان المنحى التكاملي يسهم في بناء شخصية المتعلم المتكاملة والتي تبنيها الخبرة والمعرفة وتنبثق من القيم والعادات الاجتماعية من خلال تقديم انشطة متعددة

وفيما يلي اهم الجوانب التي تتفق على تعليم اللغة لعربية وفق المنحى التكاملي كما ذكرها (الخليفة ، ٢٠١٤ : ٢٤٩)

١- ينشأ المنحى التكاملي وفق طبيعة اللغة ووظيفتها فمعلم اللغة يتعامل معها بشكل كلي

٢- يوكد المنحى التكاملي على الكيف ويهتم بطريقة تفكير التلاميذ والمهارات التي تواكب الحداثة والتطور .

٣- المنحى التكاملي يهتم بكافه أبعاد النمو عند التلاميذ، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم.

٤- في المنحى التكاملي يجب على المعلم تحضير كافه فروع اللغة في الدرس الواحد ويجعل أحد فروعها محوراً تدور حوله ممارسة تعليم الفروع الاخرى ويكُون سيره في التدريس من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركز وهذا يتماشى مع طبيعة لذهن في وعي الحقائق .

٥- يعتمد المنحى التكاملي على وسائل تعليمية متنوعة وجديدة، والمعلم مرشد، موجه، ومشارك.

٦- ان المنحى التكاملي يوفر شروط التّعلم الفعال .

٧- ان التلاميذ وفق المنحى التكاملي يتخذون القرارات والتعليم التفاعلي الحواري التشاركي التعاوني،

٨- ان المنحى ألتكاملي يلبي احتياجات التلاميذ ، ويصلْ اهدافه بأقل جهد ووقت وبسهوله وتيسير، ويبقي أثر التعلم لفترة أطول ويوظف المعلومات، ويستعمل اللغة الفصيحة عن طريق الانشطة والمشاركات مع الزملاء ،

٩- في المنحى التكاملي تتكافا فرص النمو لدى التلاميذ .

واضاف المطاوع والحصان (٢٠١٤) الجوانب التي تختلف في تعليم اللغة العربية وفق المنحى التفريعي :

١- ينشأ وفق تقسيم ، وتجزئه اللغة لعربية إلى فروع ، وهذ الاساس غير علمي ، وغير ثابت فتاره يعتمد على ماده الدرس ، وتاره على طريقه الدرس، فتكوُن حصة في لقراءة ، وحصة في القواعد ، وحصة في الاملاء، وأخرى للخط والى اخره .

٢- يوكد على الكم على حساب الكيف ، وغياب الممارسة والتطبيقات العملية والأنشطة ويكون تركيزه على الجانب المعرفي النظري .

٣- لا يسهم في تنميه جميع ابعاد النمو ولا ينمي الاتجاهات الايجابية نحو التعلم والتعليم

٤- يركز على النمو لعقلي فقط ويهمل الجوانب الأخرى. وعلى المعلم التركيز على الفرع المحدد في الجدول ، قراءة، قواعد، إملاء والتقيد بها، وقد تكُون مرة واحدة في الأسبوع .

٥- المنحى التفريعي يهمل الوسائل الجديد، وتتماشى طرائق التدريس على نمط واحد فيه ، ويُكون المعلم هو كل شيء منه يبدأ الدرس وبه ينتهي . والتلاميذ متلقون سلبيون، و يتخذ من موضوع الدرس غاية في ذاته .

٦- يقوم على تلقين وحفظ القاعدة المعينة في الدرس دون دمجة بالخبرات السابقة أو توظيفها في مواقف حياتية معينه لدى التلاميذ .

٧- لا ينمي جوانب التعَاون والمشاركَة حيث يعتمد الفرد على قدراته الخاصة ، ويهمل الفروق الفردية بين التلاميذ ، ووكذلك لا يهتم بميول وحاجات التلاميذ.

٨- يكون التعلم فيه مرتبط بالاختبارات في نهاية الفصل ، او العام الدراسي ، مما يودي للنسيان ، والضياع والمعلومات؛ غير موظفة في مواقف حياتيه للتلاميذ . (المطاوع والحصان ، ٢٠١٤ : ١٢٢) .

واستناداً لما ذكر يرى الباحث إن طبيعة اللغة العربية متكاملة لذا يجب أن تقدم في مواقف التدريس كلاً لا أجزاء فان حقائق المادة لمفككة لمتناثرة لا تبقى في العقل .

ثانياً: الدراسات السابقة :

اطلع الباحث على عدد من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت موضوع الدراسة ، إلا انه لم يقع بين يديه دراسة سابقة تناولت التمكن من معرفة الانماط اللغوية لدى المرحلة الاعدادية ، ولكن وجد بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة ببعض جوانب الدراسة الحالية، وفيما يأتي عرضاً لهذه الدراسات على النحو الآتي:

دراسة خليل ، (٢٠١٠) : رمت هذه الدراسة الى التعرف على أثر تدريس اللغة العربية بالطريقة التكاملية في الأداء التعبيري لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في بابل ، واعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي و جاءت هذه الدراسة عسى أن تشارك في التقليل من هذه المشكلة اي انها هدفت إلى معرفة أثر تدريس اللغة العربية بالطريقة التكاملية في الأداء التعبيري لدى طالبات معهد إعداد المعلمات عن طريق اختبار الفرضية الصفرية الآتية ، ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس اللغة العربية بالطريقة التكاملية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس اللغة العربية بالطريقة التقليدية (طريقة الفروع) في الأداء التعبيري، واحتار الباحثة العينة من معهد إعداد المعلمات في محافظة بابل اختياراً قصدياً ، وقد اختارت منه شعبتين : شعبة (أ) مثلت المجموعة الضابطة وبلغ عدد طالباتها (٢٦) طالبةً درّستها الباحثة على وفق الطريقة التقليدية ،و شعبة (ب) مثلت المجموعة التجريبية وبلغ عدد طالباتها (٢٥) طالبةً درّستها الباحثة على وفق الطريقة التكاملية٠ ، حيث أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين طالبات المجموعتين في عدد من المتغيرات وهي : العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات الطالبات في اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ ،وصممت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات المحددة للتجربة لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) وعُرضت نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ،وتم تطبيق التجربة في النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٩ – ٢٠١٠) واستمرت فصلاً دراسياً كاملاً درّست الباحثة بنفسها المجموعتين ، وتم استخدام اداة في نهاية التجربة قامت بأجراء اختباراً بعدياً في موضوع موحد لكلتا المجموعتين للكتابة فيه، واتخذت معيار الهاشمي في تصحيح كتابات الطالبات ، وتم استخدام الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسة ، بعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، وتوصلت الى النتائج ،الى ان هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست اللغة العربية على وفق الطريقة التكاملية

دراسة ابو حسين ، (٢٠١٦) رمت هذه الدراسة الى بناء برنامج تعليمي في مهارات الاتصال قائم على المنحى التكاملي واختبار فاعليته في التفكير المنظومي ومهارات الفهم لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في الاردن ، وتم استعمال المنهج شبه التجريبي ، ولتحقيق هدف الدراسة صممت الباحثة اختبار التفكير المنظومي واختبار الفهم ، وتحققت من صدق اداتي الدراسة وثباتهما، وعينة الدراسة حدثت وفق اختيار افراد الدراسة قصديا من مدرسة اسماء بنت ابي بكر الشاملة ، التابعة لمديرية تربية وتعليم قصبة عمان ، حيث ان عدد افراد الدراسة تكون من (٦٨) طالبة من طالبات الصف العاشر الاساسي ، حسب تقسيمهن عشوائيا على مجموعة تجريبية مكونة من (٣٤) طالبة ، ومجموعة ضابطة مكونة من (٣٣) طالبة ، ثم تم اجراء تدريس اربع وحدات من مبحث مهارات الاتصال في اللغة العربية للصف العاشر الاساسي الجزء الاول مع وحدتين من وحدات التربية الاسلامية للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المحوسب القائم على المنحى التكاملي ، في حين درست المجموعة الضابطة الوحدات نفسها بالطريقة الاعتيادية ، وتوصلت النتائج الى وجود اثر لاستخدام البرنامج المحوسب القائم على المنحى التكاملي في تحسين مهارات التفكير المنظومي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود اثر لاستخدام البرنامج االتعليمي القائم على المنحى التكاملي في تحسين مهارات الفهم لدى طالبات الصف العاشر الاساسي لصالح المجموعة التجريبية

دراسة حماه (٢٠٢٠) رمت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استراتيجية التشارك في تحصيل مادة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وتضمنت عينة هذه الدراسة من (٧٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدرسة زرقاء اليمامة الابتدائية التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى، موزعين على (٢) شعب ، وقد أعتمد الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، لأنه المنهج الملائم لإجراءات البحث والتوصل الى النتائج ، وقد اظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية .

الإفادة من الدراسات السابقة :

١.المنفعة من إبراز مشكلة الدراسة وأهميتها.

٢.الكشف عن الأساليب الإحصائية المعتمدة والاستفادة منها.

٣.تنفع الباحث في كيفية بناء أداة الدراسة مع كيفية استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

٤.التعرف على الكثير من الكتب و المجلات العلمية والمراجع التي تثري الدراسة الحالية.

٥.تنفع نتائج بعض الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية تفسيراً علمياً موضوعياً.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

تناول الباحث في هذا الفصل تقديماً مفصلاً لمنهج البحث واجراءاته المتبعة التي تضم التصميم التجريبي الملائم للبحث، وكشفاً لمجتمع البحث والعينة والسلامة الداخلية والخارجية للتصميم ، ومستلزمات البحث وأدواته ، وانجاز تطبيق التجربة ، وكافة الوسائل الإحصائية المعتمدة ، وما يلي تفصيلات ذلك .

اولاً : منهج البحث: يهدف البحث الحالي الى استكشاف فاعلية (برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي) كمتغير مستقل، في تحصيل مادة اللغة العربية ، كمتغيرات تابعة وللتمكن من تحقيق تلك الأهداف اعتمد الباحث المنهجين الآتيين:

١- **المنهج الوصفي:** انه عدد من الانجازات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المراد بحثها، بالاعتماد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ، والقيام بمعالجتها وتحليلها تحليلاً مركزاً ودقيقاً، لظهور دلالاتها والوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة او الموضوع محل البحث (عطية، ٢٠٠٩: ١٣٨)

واعتمد الباحث المنهج الوصفي بوضع الإطار النظري المناسب الذي يستند إليه البحث ، مع تعيين العناصر المرتبطة بالمتغيرات المستقلة والتابعة وثم بناء البرنامج التعليمي وتعيين عناصره ومكوناته ،وتصميم أداة البحث المتمثلة بالاختبار التحصيلي .

٢- **المنهج التجريبي** :للكشف على فاعلية المتغير المستقل، (البرنامج التعليمي القائم على المنحى التكاملي) على المتغيرات التابعة ، تم اعتماد المنهج التجريبي المعتمد على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي حيث يتم قياس الأثر الناتج من خلال المعالجة التجريبية ، واستنباط الفرق في الأداء على ادوات البحث القبلي والبعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ثانياً: التصميم التجريبي : يعني تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يكون (عبد الرحمن، وزنكة،٢٠٠٧: ٤٨٧).

والهدف من ذلك الوصول إلى نتائج موثوق بها ، اذ اتخذ الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، المجموعة التجريبية، ومجموعة الضابطة ، حسب اختبار قبلي وبعدي ؛ يتناسب مع ظروف البحث الحالي كما موضح

التصميم التجريبي في الجدول رقم (١)

المجموعة	تكافؤ المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية			برنامج تعليمي قائم وفق المنحى التكاملي	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة			الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث : تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المديرية العامة لتربية ذي قار / قسم تربية الناصرية للعام ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م .

رابعاً: عينة البحث: يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع الذي تكون عليه الدراسة، ويتم اختيارها حسب قواعد خاصة ، لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحاً ، تم اختيارها بطريقة قصدية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة البصرة الابتدائية للبنين ، وذلك للأسباب التالية :

١- لتميز موقع المدرسة وبنايتها الجيدة وتوافر مستلزمات البحث.

٢- لتقديم التعاون والمساعدة من ادارة المدرسة والكادر التدريسي .

لقد زار الباحث المدرسة المذكورة وحصل على شعبتين للخامس الابتدائي ، وقد تم القيام بالاختيار بشكل عشوائي* شعبة (أ) مثلت المجموعة التجريبية التي سيدرس تلاميذها مادة قواعد اللغة العربية وفق البرنامج التعليمي ، وشعبة (ب) مثلت المجموعة الضابطة التي سيدرس تلاميذها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) ،وقد بلغ عدد تلاميذ شعبة (أ) (٣٣) تلميذاً للمجموعة التجريبية و وشعبة ب (٣٤) تلميذاً للمجموعة الضابطة ، وتم استبعاد (٣) تلاميذ ؛ لكونهم راسبين ويمتلكون خبرة سابقة في الموضوعات الذي سيتم تدريسها اثناء التجربة ، فاصبح المجموع الكلي لتلاميذ المجموعتين (٦٧) تلميذا من اصل (٧٠) تلميذاً .

خامساً: اجراءات الضبط : تم اتخاذ الخطوات الاتية:

أ- **السلامة الداخلية** : للتأكيد على ضمان السلامة الداخلية اتخذ الباحث تكافؤ مجموعتي الدراسة في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات :

١- **العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور** : تمكن الباحث من الحصول على العمر الزمني لعينة البحث ، اذ تم احتساب أعمار تلاميذ مجموعتي البحث لغاية ٢٠٢٣/١٠/١ وفي حين تم اعتماد الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أعمار طلاب مجموعتي البحث تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذا المتغير إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٦٤) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢١) وبدرجة حرية (٦٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

يبين تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً وفق االأشهر

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٢٧.٠٦	٥.٨٧٧	٦٦	٠.١٦٤	٢,٠٢١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	١٢٦.٨٥	٣.١٢١				

2- التحصيل الدراسي السابق في مادة اللغة العربية :

تم الحصول على درجات تلاميذ مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٣ -٢٠٢٤) عن طريق السجلات التابعة إلى إدارة المدرسة ، حيث تبين بعد التحليل لدرجات المجموعتين ، أنّ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٧.٠٩)، وبانحراف معياري (٢.٥٦٣)، في حين المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسط درجات طلابها (٦.٩٧) وبانحراف معياري (٢.٥٤٠)، وللكشف عن فرق الدلالة بين درجات المجموعتين اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، للمقارنة بين المتوسطين، اظهر ان الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٦)، وفي حين كانت القيمة التائية (٠.١٩٠) اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢١)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي السابق، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

يوضح تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٧.٠٩	٢.٥٦٣	٦٦	٠.١٩٠	٢.٠٢١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	٦.٩٧	٢.٥٤٠				

٣- **تكافؤ في الذكاء:** تم القيام بتطبيق اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة لتلاميذ مجموعتي البحث ؛ كونه يتناسب مع تلاميذ عينة البحث، (الدباغ ، ١٩٨٣ : ٦٠) للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث ، لقد اتخذ الباحث استمارة خاصة للإجابة عن المصفوفات وزعها على طلاب مجموعتي البحث، وتكونت من ستين سؤالاً واستغرقت ستين دقيقة وصحح بواقع درجة واحدة لكل سؤال، وحصل أنّ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٤٣.٦٢)، وبانحراف معياري (٧.٣٤٩)، والمجموعة الضابطة فقد بلغ متوسط درجات تلاميذها (٤١.٩٧) وبانحراف معياري (٦.٩٥٧)،، وللكشف عن فرق الدلالة بين درجات المجموعتين اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، لحدوث مقارنة بين المتوسطين، فظهرت ان الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٦)، حيث كانت القيمة التائية (٠.١٩٠) اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢١)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

يبين تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٤٣.٦٢	٧.٣٤٩	٦٦	٠.٩٤٩	٢,٠٢١	غير دالة

الضابطة	٣٤	٤١.٩٧	٦.٩٥٧				إحصائياً

ب- ضبط السلامة الخارجية (ضبط المتغيرات الدخيلة) : اراد الباحث ضبط بعض المتغيرات غير التجريبيّة التي يعتقد أن دخولها التجربة يؤثر في سلامتها وعلى النحو الآتي:

١. **أداة القياس:** إذ اعتمد أداة لقياس معرفة تحصيل التلاميذ لدى مجموعتي البحث وقد اتصفت بالموضوعية والصدق والثبات .

٢. **اختيار إفراد العينة:** تمكن الباحث من السيطرة قدر المستطاع على الفروق في اختيار إفراد العينة وذلك بإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين إفراد مجموعتي البحث، في العمر الزمني، والمستوى الاكاديمي، والذكاء ، وان ظروف التلاميذ تكاد تكون متشابهة لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

٣. **اثر الإجراءات التجريبيّة:** قام الباحث بجهود كبيرة للحد من اثر هذا العامل في إثناء قيامه بدراسته الحالية، وتمثل ذلك في الآتي:

أ. **الحرص على سرية التجربة:** حيث حرص الباحث على تدريس المجموعتين لكي تكون هناك سرية للتجربة.

ب.**المادة الدراسية:** اتخذ الباحث المادة التعليمية نفسها على مجموعتي البحث الموجودة في قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي.

ت. **الخطط التدريسية:** بنى الباحث الخطط الدراسية اللازمة لتدريس الموضوعات الدراسية .

ث. توزيع الحصص: استطاع الباحث من السيطرة على اثر هذا العامل من خلال توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة .

ج. التدريس: قام الباحث بالتدريس مجموعتي البحث، حيث يضفي على التجربة درجة من الدقة والموضوعية، كون تخصيص معلم لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، وقد يعزى إلى تمكن احد المعلمين من المادة أكثر من الآخر، أو إلى صفاته الشخصية.

ح. بناية المدرسة : قام الباحث بتطبيق التجربة في مكان واحد وله نفس الظروف البيئية الصفية من حيث مساحة القاعة الدراسية والإنارة والتهوية ودرجة الحرارة فضلاً عن التشابه في جميع الامكانات المادية والمستلزمات الدراسية ، ولهذا يجد الباحث تأثير هذه المتغيرات كان ضعيفا على تجربة البحث.

خ. زمن التجربة: ان مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث ، إذ بدأت بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٠ وانتهت بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٧

سادساً: مستلزمات البحث: يحتاج هذا البحث تهيئة المادة العلمية والخطط التدريسية لتنفيذ البرنامج التعليمي :

أ . تعيين المادة العلمية: عين الباحث قبل بدأ تطبيق التجربة المادة العلمية المقرر تدريسها لطلبة مجموعتي البحث ، حيث تم توضيحها في بناء البرنامج التعليمي وتشتمل أربع موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي وهي (اقسام الفعل ، الفاعل ، المفعول به ، المبتدأ والخبر) .

ب . بناء الخطط التدريسية: كون الباحث عدد من الدروس النموذجية لتدريس تلاميذ المجموعة التجريبية حسب الاستراتيجيات التي يتضمنها البرنامج التعليمي بلغ عددها (٤) أنموذجاً، وكون ايضاً مجموعة من الخطط التدريسية للمجموعة الضابطة على وفق طرائق التدريس التقليدية بلغ عددها (٤) أنموذجاً ، وتم عرض نماذج منهما على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ، وعلى اثرها تم التعديل اللازم وأصبحت الخطط صالحة للتطبيق، .

ج- تصميم برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي: لضبط هدف البحث والمتمثل بتصميم برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي ، تم الاطلاع على عدد من الادبيات التربوية والدراسات السابقة التي اتخذت نماذج البرامج التعليمية وكيفية بنائها وفقاً لاستراتيجيات وطرائق تدريس متعددة.

مراحل بناء البرنامج التعليمي: يوجد الكثير من الآراء المختلفة في عملية الإعداد لكن معظم البرامج تتفق في المراحل الأساسية الآتية:

١- **المرحلة الأولى: مرحلة التحليل:** ان هذه المرحلة تعتبر الخطوة الأولى في عملية إعداد البرنامج التعليمي، لأنها تشمل هذه المرحلة عدد من الخطوات الفرعي : وكالآتي:

أ-**تحليل الواقع التعليمي:** عين الباحث نقطتين لتحليل الواقع التعليمي هما:

١. **تحليل محتوى مادة قواعد اللغة العربية :** ظهر ان مادة قواعد اللغة العربية يشوب مفرداتها الغموض وعدم ملائمة مفرداتها للوقت الذي تدرس فيه ونقصانها للمعايير العلمية المتعددة في وضع المفردات الخاصة بالمادة ، لما تتضمنه من تفاصيل كثيرة واهمالها الى جوانب اخرى.

٢. **تحليل الواقع التدريسي لمادة قواعد اللغة العربية** : وجد الباحث عن طريق لقائه بمجموعة من المعلمين الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية ، حيث تلخصت آراؤهم في صعوبة المصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.

ب- **تحليل البيئة التعليمية:** للقيام بتحليل واقع البيئة التعليمية التي سيطبَّق فيها البرنامج قام الباحث بزيارة مدرسة البصرة للبنين ، وتم الكشف عن بناية المدرسة وبالخصوص قاعات الصف الخامس الابتدائي حيث بلغا شعبتان هم (أ، ب) ومستوى توافر الوسائل التعليمية المطلوبة ، لكي يتم تطبيق البرنامج التعليمي، وكشف الباحث عن مكتبة المدرسة ووجد فيها بعض المصادر ، والكتاب المقرر المعتمد من قبل المدرسة الذي سيدرسه التلاميذ في مادة اللغة العربية في البرنامج التعليمي وعين عن طريق الزيارة ما سيحتاجه الباحث من البيئة الخارجية، بالتنسيق مع ادارة المدرسة، وعين الباحث وقت الحصص لمادة اللغة العربية بواقع خمس محاضرات أسبوعياً خمس للمجموعة التجريبية وخمس للمجموعة الضابطة وبمعدل (٤٠) دقيقة للحصة الواحدة، وتناسب مساحة القاعة الدراسية وأعداد التلاميذ في الشعبة الواحدة والذين يتراوح عددهم بين (٣٥) طالباً مما يتيح التدريس بالطرائق التي حددها الباحث في البرنامج التعليمي .

٢.**خطوة التصميم:** وتتضمن هذه الخطوة من المراحل الآتية:

أ – **تعيين الهدف العام للبرنامج:** اذ يهدف البرنامج الحالي بشكل عام إلى معرفة (فاعلية البرنامج التعليمي وفق المنحى التكاملي في تحصيل مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الخامس الابتدائي) .

ب –**تعيين الأهداف التعليمية (الخاصَة)** : تم اشتقاق الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج من الأهداف العامة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية ، وقدمت على عدد من الخبراء لبيان آرائهم في سلامة صياغتها ومدى تمثيلها لمحتوى البرنامج المعد، وبناءٍ على ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت بعض الأهداف حتى اتخذت الصيغة النهائية.

ت – **تعيين الأهداف السلوكية** : استناداً الى المفردات والمحتوى التعليمي الممثل للأهداف الخاصة بتدريس مادة قواعد اللغة العربية ، تم القيام بصوغ عدد من الأغراض السلوكية القابلة للملاحظة والقياس بلغ عددها (٦٥) غرضا سلوكيا ممثلة لمستويات (Bloom) الستة في المجال المعرفي، (التذكر، الفهم، والتطبيق) وقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس لمعرفة مدى تغطيتها للمادة ومدى صحة مستوى الهدف وصياغته وفي ضوء آرائهم تمَّ اتخاذ بعض التعديلات على هذه الأهداف لتأخذ صيغتها النهائية.

ث-تهيئة مستلزمات البرنامج التعليمي: القيام بتصميم دليل المعلم للبرنامج التعليمي وفق المنحى التكاملي وتهيئة البيئة الصفية (الفيزيقية والسيكولوجية) وتجهيز واختيار الوسائل التعليمية) .

تحديد الاستراتيجيات التدريسية : استند الباحث على الاستراتيجيات التي نادت بها مبادئ نظرية المنحى التكاملي ، التي اشتملت تلك الاستراتيجيات بما يأتي(الاستقصاء ، استراتيجية المنحى المبرمج لحل المشكلات ، الاستكشاف ،العصف الذهني)

تهيئة الخطط التدريسية: اعمد الباحث لبناء خططاً تدريسية للموضوعات التي سيدرِسها في البرنامج التعليمي ، وثمَّ عرض نماذج منها على عدد من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس و طرائق التدريس والقياس والتقويم وقد اعتمد الباحث على آراء الخبراء وأجرى التعديلات اللازمة، لضمان سير المحاضرات على وفق البرنامج التعليمي بما يتفق مع الاستراتيجيات التدريس المختارة .

تعيين طرق التقويم :

اداة البحث :

تصميم الاختبار التحصيلي: الاختبار هو إجراءات منظمة لتحديد مقدار ما يتعلمه الطالب (ابو صالح، ٢٠٠٠: ١٠٩). حيث إن العملية التي يتم فيها تحليل محتوى المادة الدراسية وصياغة الأهداف السلوكية ومن ثم اتخاذ قرار في نوع الفقرات التي يراد تضمينها للاختبار(قطامي،٢٠٠١،:٥٣٥)

ولغرض اعداد الاختبار التحصيلي قام الباحث بالإجراءات الآتية :

١- **تحديد الهدف من الاختبار**:الهدف من الاختبار هو قياس تحصيل تلاميذ الخامس الابتدائي لمادة اللغة العربية المقررة للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ م في كتاب قواعد اللغة العربية من (الفصل الاول) .

٢- **تحديد المادة العلمية:** وقد حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لتلاميذ المجموعتين.

٣- **صياغة الاغراض السلوكية:** تم القيام بصوغ (٦٥)غرضا سلوكيا اعتمادا على تصنيف Bloom في المجال المعرفي للمستويات الستة(التذكر، الفهم، التطبيق) وعرضت هذه الأغراض على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال التربية وعلم النفس و طرائق التدريس, لبيان آرائهم بشأن دقة صوغ الاغراض السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة وتعيين المستوى الذي تقيسه كل فقرة ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم اعتمدت جميع الاغراض التي حصلت على موافقة(٨٠%) فاكثر من اراء الخبراء اذ بقيت الاغراض السلوكية(٦٥)

غرضاً سلوكياً بعد الاخذ بآراء الخبراء في تعديل او ضافة البعض منها موزعة بحسب مضمون المحتوى التعليمي ومستويات بلوم الست في المجال المعرفي.

٤- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

صمم الباحث فقرات الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية من نوع الاختبارات الموضوعية، كونها تتلاءم مع المستوى التعليمي للتلاميذ ، واتخذ الباحث فقرات الاختيار من متعدد لأنها من أكثر الاختبارات الموضوعية فعالية ويمكن عن طريقها قياس قدرات عقلية عليا يصعب على غيرها من الاختبارات الموضوعية قياسها.

٥- بناء الخارطة الاختبارية(جدول المواصفات):

اتخذ الباحث جدول مواصفات تمثلت فيه موضوعات مادة قواعد اللغة العربية وعينة ممثلة من الأهداف السلوكية للمستويات الثلاث ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم وتم حساب أوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد الصفحات للموضوع

جدول(٥)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

الموضوع	عدد الصفحات	الأهمية النسبية للفصل	الأهداف السلوكية			
			تذكر %50	فهم %31	تطبيق %19	مجموع الاسئلة
الأول	6	%20	2.00	1.24	0.76	4
الثاني	8	%27	2.67	1.65	1.01	6
الثالث	8	%27	2.67	1.65	1.01	5
الرابع	8	%27	2.67	1.65	1.01	5
المجموع	30	%100	10	6	4	20

٦- **تعديل وتصحيح الاختبار**: تكونت تعليمات تصحيح الاختبار توزيع الدرجات على الفقرات الموضحة بما يأتي: **تصحيح الاختبار الموضوعي (الاختيار من متعدد)**: منح درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار ومنح درجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تتضمن أكثر من إجابة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.

٧- **التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار** : هو معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار، وفهم فقراته وكشف الغامض منها ، قدم الباحث على عينة مماثلة لعينة البحث مكونة

من (٢٠) تلميذاً ، وتبين من خلال هذا التطبيق أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة، وكذلك الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار (٤٠) .

٨- **تفصيل فقرات الاختبار التحصيلي (التحليل الاحصائي):** لتفصيل فقرات الاختبار إحصائياً والتأكد من ثباته، تم القيام بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠٠) تلميذاً من قسم تربية الناصرية / المركز في مديرية تربية ذي قار ، وبعد تصحيح الإجابات، قام الباحث بترتيب الدرجات للطلاب تنازلياً من أعلى درجة لأدنى درجة، وبعد تقسيم نسخ الإجابة على فئتين، فئة عليا وفئة دنيا، اختار الباحث نسبة (٢٧%) من إجابات الطلبة من المجموعة العليا، و(٢٧%) من إجابات المجموعة الدنيا؛ لان حجم العينة (٢٠٠) طالباً، وقسم الباحث العينة على قسمين(٥٤) تلميذاً المجموعة العليا و(٥٤) تلميذاً المجموعة الدنيا للحصول على أفضل تباين بين المجموعتين، وعد الباحث الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة من كل فقرة من فقرات الاختبار لكلتا المجموعتين، وتم إجراء الآتي:

١- **معامل الصعوبة** : عد الباحث صعوبة كل فقرة باعتماد معادلة الصعوبة، وتراوحت ما بين (٠.٣٥-٠.٦٠).

٢- **قوة تمييز الفقرات:** عد الباحث قوة تمييز كل فقرة باستعمال معادلة التمييز للفقرات الموضوعية وقد تراوحت ما بين (٠،٤٠- ٠.٧٥).

٣- **فعالية البدائل الخاطئة** : عد الباحث فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، حيث كانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل للفقرات جميعها سالبة ، وإنها تتراوح بين (-٠.٠٨) إلى (- ٠.٢٤) وهذا يعني إن البدائل الخاطئة قد موهت على الطلبة الضعفاء مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي .

٩- **المميزات السايكومترية للاختبار التحصيلي:**

١- **صدق الاختبار:** يعد صدق الاختبار بانه يقيس الاختبار فعلا ، واعد لقياسه، وكذلك يعتبر الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما وجد لقياسه ، اما اذا اعد لقياس سلوك ما وقاس غيره فانه لا تنطبق عليه صفة الصدق (ميخائيل ، ١٩٩٧ : ١٦٣) وتم القيام باستخراج الانواع الاتية لصدق الاختبار:

أ- **الصدق الظاهري** : لغرض التحقق من صدق الاختبار الظاهري عرضت فقراته على عدد من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وقد اعتمد الباحث نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر معيارا لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار، اذ قبلت الفقرات جميعها بعد تعديل بعضها لذلك أصبح الاختبار صادقا لقياس التحصيل لدى أفراد العينة وبهذا تم التحقق من الصدق الظاهري .

ب- صدق المحتوى: للتأكد من تحقق الباحث لهذا النوع من الصدق عندما كون جدول المواصفات الذي عين في ضوئه عناصر المحتوى التي ينبغي أن يمثلها الاختبار والأهداف التعليمية التي يراد اختبارها، وتحديد الاوزان النسبية لكل موضوع من موضوعات المحتوى، وتبعاً لتلك الإجراءات تمكن الباحث من التحقق من صدق المحتوى لأداة البحث الحالي.

٢- **ثبات الاختبار التحصيلي:** ان الثبات من صفات الاختبار الجيد، والمقصود بثبات الاختبار منح نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف (نبهان،٢٠٠٨: ٢٨٤) .

- **ثبات فقرات الاختبار للفقرات الموضوعية :** وفق الثبات للفقرات الموضوعية بطريقة الفاكرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨١٧) وهو معامل ثبات جيد.

١٠- **الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:** يتضمن الاختبار التحصيلي في البحث الحالي من (٢٠) فقرة تم توزيعها وفقاً لجدول المواصفات .بواقع (٢٠) فقرة من اختيار من .

١١- **الوسائل الإحصائية:** اتخذ الباحث على الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وبرنامج Microsoft Excel 2010 لعدد من الوسائل الإحصائية بحسب متطلبات البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالفرضية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق البرنامج التعليمي القائم على المنحى التكاملي في تحصيل مادة اللغة العربية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة اللغة العربية .

للتحقق من هذه الفرضية تمّ اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ويتضح أنّ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (١٩.٦٢) درجة ، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (٦.٧٩)درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧.٢٨٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٦)، وبذلك ترفض الفرضية، وأدرجت النتائج في الجدول (٦).

الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	19.62	0.697	٦٦	١٧.٢٨٤	٢.٠٢١	دال للتجريبية
الضابطة	٣٤	6.79	4.270				

يتضح من الجدول (٦) ان النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل البديلة ، اي إنَّ تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على البرنامج التعليمي القائم على المنحى التكاملي قد تفوقوا في في تحصيل مادة اللغة العربية على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار.

الاستنتاجات:

استناداً الى هذه النتائج التي توصل إليها البحث وضعت الاستنتاجات الآتية:

١ – نجاح طريقة التدريس وفق البرنامج التعليمي القائم على المنحى التكاملي ؛ وذلك لأنها ساهمت في زرع استراتيجية جديدة للتعلم قادرة على الذهاب بالمتعلم الى بر الامان .

٢ –تدريس اللغة العربية وفق البرنامج التعليمي هيأ البيئة الصفية المناسبة والايجابية والمريحة والخالية من الشوائب والتي تمكن المتعلم من التفاعل العلمي والاجتماعي ، وهذا الامر لم يكن موجوداً في الطريقة التقليدية السائدة ، مما ولد شعور مريح ومرضي لدى التلاميذ .

٣ – عرض المفاهيم والمعلومات والافكار في بداية عرض البرنامج التعليمي من كل درس له اثر كبير في ادراك الخصائص والمعارف والمعلومات والافكار وتحليلها .

التوصيات:

بناءٍ على نتائج الدراسة :

١ – من الضروري اتخاذ البرامج التعليمية القائمة على المنحى التكاملي في تدريس اللغة العربية ؛ لدورها البارز والمهم في تحصيل مادة اللغة العربية ، والعمل والتأكيد على تدريب المعلمين على تعلمها وتفعيلها .

٢ – التحفيز والحث على تصميم برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي لكافة المراحل الدراسية

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء ما يلي الآتية:

١– القيام بعمل برامج تعليمية قائمة على المنحى التكاملي تتطرق لجوانب اخرى من اللغة العربية وفروعها

٢ – عمل دراسة مقارنة حول تأثير التدريس بالبرنامج التعليمي القائم على المنحى التكاملي مع طرائق تدريس حديثة اخرى لتحقيق الاهداف التعليمية .

المصادر :

١– ابو حسين ، ختام (٢٠١٦) . **بناء برنامج تعليمي في مهارات الاتصال قائم على المنحى التكاملي واختبار فاعليته في التفكير المنظومي ومهارات الفهم لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في الاردن** .اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، الاردن.

٢– أبو لوم، أمجد، أبو جابر، ماجد وأحمد، إيمان (٢٠٠٦). **أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية للصف الرّابع الأساسي على التحصيل الدِّراسي للتلاميذ**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(٤)، ٦٤–٧٨.

٣– البجة، عبد الفتاح (٢٠٠١). **أصول تدريس العربية النظرية والممارسة**. ط٣، عمان، دار الفكر للطباعة والنّشر والتوزيع.

٤– الحداد ، يوسف (٢٠١٣) .**بناء استراتيجية قائمة على المدخل الكلي في تدريس القراءة واستخدمها بهدف تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الاردن .

٥– الحريري ، رافدة عمر (٢٠١١) : **ادارة التغيير في المؤسسات التربوية** ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان –الاردن .

٦ – خاطر، محمود ومصطفى أرسلان (٢٠٠٠). **تعليم اللّغة العربية والتربية الدّينية**. القاهرة، دار الثقافة للنّشر والتوزيع.

٧– خليل ،هدى (٢٠١٠) . **أثر تدريس اللغة العربية بالطريقة التكاملية في الأداء التعبيري لدى طالبات معهد إعداد المعلمات** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، العراق .

٨– الخليفة، حسن جعفر (٢٠١٤). **المنهج المدرسي المعاصر** ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط ١٤ .

٩– الدّليمي، طه علي وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥). **اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية**. اربد: عالم الكّتب الحديثة.

١٠– الزغلول ، عماد والمحاميد ، شاكر (٢٠٠٧) : **سيكولوجية التدريس الصفي** ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

١١– زاير ، سعد و عبد السلام ، داوود (٢٠١٤) : **طرائق التدريس العامة** ، دار صفاء ، عمان ، الاردن .

١٢- زاير واخرون (٢٠١٤) **الموسوعة الشاملة ، استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج** ، ط ١ دار المرتضى ، العراق ، بغداد .

١٣- الشرمان ، فخرية مصطفى (١٩٩٦) . **اثر استراتيجية اتقان التعلم على تحصيل طالبات الصف الثامن الاساسي في مادة العلوم العامة واتجاهاتهن نحوها . رسالة منشورة** ، جامعة اليرموك ، الاردن .

١٤- الشبول ، مهند أنور وربحي مصطفى عليان (٢٠١٤) . **التعلم الالكتروني** ، ط١، ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان –الاردن .

١٥ – الصّويركي، محمد (٢٠٠٥). **أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللّغوية في تنمية التراكيب اللّغوية ومهارات التعبير الشّفوي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

١٦- الصجري ، رحيم كامل خضير .(٢٠١٨). **فاعلية برنامج تعليمي قائم على البنائية الاجتماعية في التحصيل وتنمية التفكير الحاذق والتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية دراسات القرآنية جامعة بابل**، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة.

١٧- طهبوب، رمضان (٢٠٠٣). **أثر استخدام الوسائط المتعددة في تصميم المساقات المنهجية لطلبة المدارس والجامعات**. بحث تطبيقي، جامعة بوليتكنك فلسطين.

١٨- حماه ، علي محمد (٢٠٢٠) **أثر استراتيجية التشارك في تحصيل مادة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي** ، كلية التربية / جامعة صلاح الدين .

١٩- العياضي، نصر الدّين والصادق، رابح (٢٠٠٤). الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والنشر والتربية، العين: دار الكّتب الجامعي.

٢٠- العبودي، زمن كريم طاهر (٢٠١٥) . **الكفايات المهنية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى تدريسي جامعة البصرة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة.

٢١- عبد الله ، محمد محمود (٢٠١٣) . **اساسيات التدريس طرائق استراتيجيات – مفاهيم تربوية** ، ط١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

٢٢- عطا، إبراهيم (٢٠٠٧). **المرجع في تدريس اللّغة العربية**. القاهرة: مركز الكّتاب للنّشر.

٢٣- عطية، محسن علي . (٢٠٠٦) . **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية**. عمان ،الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١

٢٤- عطية، محسن (٢٠٠٦). **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال**. عمان: دار المناهج.

٢٥- عطية ، محسن علي .(٢٠٠٩). **الجودة الشاملة والجديد في التدريس** ، ط١ ، دار الصفاء، عمان .

٢٦- عبد الجواد، اضواء صدقي (٢٠١٥) . **بناء برنامج في الالعاب التعليمية المحوسبة قائم على المنحى التكاملي وقياس اثره في الاستعداد للتعلم وتحسين مهارات الاستقصاء لدى طلبة الصف الاول الاساسي في الاردن** . اطروحة دكتوراه ، جامعة العلوم الاسلامية ، الاردن .

٢٧- عذاربة ،آيات (٢٠١٤). **بناء برنامج تعليمي محوسب وبيان اثره في تحصيل الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث اساسي واتجاهاتهن نحو المادة في لواء الاغوار الشمالية** . جامعة اليرموك ، الاردن .

٢٨- عبد القادر ، نرجس حمدي (١٩٩٩) : **تطوير وتقويم نموذج تدريسي في تصميم التقنيات التعليمية وفق منحى النظم** . مجلة دراسات ، م (٢٦) ع (١) .

٢٩- العقيل، ابراهيم (٢٠٠٣) . **الشامل في تدريس المعلمين مهارات الاسئلة الصعبة والاختبارات التحصيلية** ، ط ١ ، ج(٦) دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع .

٣٠- القواقنة ، هيثم علي (٢٠١٠) . **أثر استخدام استراتيجية التعلم الاتقاني المدعم بالوسائل التكنولوجية في التحصيل والتفكير الاحتمالي في تدريس الاحتمالات لدى طلبة الجامعات السعودية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، الاردن .

٣١- مطاوع ، ضياء الدين و الحصان ، اماني محمد (٢٠١٤) .**مناهج المدرسة الابتدائية بين الحداثة والجودة ، الدمام** ، مكتبة المتنبي ، ط١ ، ص١٢٢ .

٣١- المصباحي ، جمال حمزة (٢٠١٢) . **اثر استخدام استراتيجية التعلم الاتقاني (المطورة) في تدريس الرياضيات على تحصيل تلاميذ الصف السابع من التعليم الاساسي** . جامعة صنعاء ، اليمن .

٣٢- محمود ، سارة ابراهيم (٢٠١٣) : **اثر برنامج تعليمي وفق نظرية تريسي في الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الاعدادية** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية للعلوم الاسلامية ، جامعة ديالى ، العراق.

٣٣- نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٨). **استخدام الحاسوب في التعليم**. عمان (الأردن): اليازوري للنشر والتوزيع.

Sources:

1.Abu Hussein, Khitam (2016). Building an educational program in communication skills based on the integrative approach and testing its effectiveness in systematic thinking and comprehension skills among tenth grade female students in Jordan. Unpublished doctoral dissertation, International Islamic University of Sciences, Jordan.

2.Abu Loum, Amjad, Abu Jaber, Majed and Ahmed, Iman (2006). The effect of using multimedia in teaching English to fourth grade students on students' academic achievement, Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(4), 64-78.

3.Al-Baja, Abdul Fattah (2001). Principles of Teaching Arabic Theory and Practice. 3rd ed., Amman, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.

4.Al-Haddad, Yousef (2013). Building a strategy based on the holistic approach in teaching reading and using it to improve students' reading comprehension skills. Unpublished master's thesis, Yarmouk University, Jordan.

5.Al-Hariri, Rafida Omar (2011): Change Management in Educational Institutions, 1st ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

6.Khater, Mahmoud and Mustafa Arslan (2000). Teaching Arabic Language and Religious Education. Cairo, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

7.Khalil, Hoda (2010). The Effect of Teaching Arabic Language Using the Integrative Method on the Expressive Performance of Female Students of the Teacher Training Institute. Unpublished Master's Thesis, University of Babylon, Iraq.

8.Al-Khalifa, Hassan Jaafar (2014). Contemporary School Curriculum, Riyadh, Al-Rushd Library, 14th ed.

9.Al-Dulaimi, Taha Ali and Suad Abdul Karim Al-Waili (2005). Modern Trends in Teaching Arabic Language. Irbid: The World of Modern Books.

10.Al-Zaghloul, Imad and Al-Mahmoud, Shaker (2007): Psychology of Classroom Teaching, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.

11.Zayer, Saad and Abdul Salam, Dawood (2014): General Teaching Methods, Dar Safa, Amman, Jordan.

12.Zayer and others (2014) The Comprehensive Encyclopedia, Strategies, Methods, Models, Approaches and Programs, 1st ed. Dar Al-Murtada, Iraq, Baghdad

13.Al-Sharman, Fakhriya Mustafa (1996). The effect of the learning mastery strategy on the achievement of eighth-grade female students in general science and their attitudes towards it. Published thesis, Yarmouk University, Jordan.

14.Al-Shabool, Muhannad Anwar and Rabhi Mustafa Alian (2014). E-learning, 1st ed., Safaa Publishing and Distribution House, Amman - Jordan.

15.Al-Suwairki, Muhammad (2005). The effect of using a program based on language games in developing linguistic structures and oral expression skills. Unpublished master's thesis, Arab University of Amman, Amman, Jordan.

16.Al-Sagri, Rahim Kamel Khadir. (2018). The effectiveness of an educational program based on social constructivism in the achievement and development of sharp thinking and social tolerance among students of the College of Quranic Studies, University of Babylon, unpublished doctoral thesis, College of Education for Human Sciences, University of Basra.

17.Tahboub, Ramadan (2003). The impact of using multimedia in designing curricular courses for school and university students. Applied research, Palestine Polytechnic University.

18.Hama, Ali Muhammad (2020). The impact of the collaborative strategy on the achievement of reading material among fourth grade primary school students, College of Education / Salah al-Din University.

19.Al-Ayadhi, Nasr al-Din and Al-Sadiq, Rabeh (2004). Multimedia and its applications in media, publishing and education, Al-Ain: Dar Al-Kutub Al-Jami'i.

20.Al-Aboudi, Zaman Karim Taher (2015). Professional competencies and their relationship to critical thinking among Basra University teachers, unpublished master's thesis, College of Education for Humanities, Basra University.

21.Abdullah, Muhammad Mahmoud (2013). Teaching Basics, Methods, Strategies - Educational Concepts, 1st ed., Ghaida Publishing and Distribution House, Amman - Jordan.

22.Atta, Ibrahim (2007). Reference in teaching Arabic language. Cairo: Book Center for Publishing.

23.Attia, Mohsen Ali. (2006). Teaching Arabic language in light of performance competencies. Amman, Jordan: Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, 1st ed.

24.Attia, Mohsen (2006). Communication technology in effective education. Amman: Dar Al-Manahj.

25.Attia, Mohsen Ali. (2009). Total quality and innovation in teaching, 1st ed., Dar Al-Safa, Amman.

26.Abdul Jawad, Adwaa Sidqi (2015). Building a program in computerized educational games based on the integrative approach and measuring its impact on readiness to learn and improving inquiry skills among first-grade students in Jordan. PhD thesis, University of Islamic Sciences, Jordan.

27.Adharbah, Ayat (2014). Building a computerized educational program and explaining its effect on the achievement of mathematics among third-grade female students and their attitudes towards the subject in the Northern Jordan Valley District. Yarmouk University, Jordan.

28.Abdul Qader, Narjes Hamdi (1999): Developing and evaluating a teaching model in designing educational technologies according to the systems approach. Studies Journal, No. (26), Issue (1.(

29.Al-Aqeel, Ibrahim (2003). Comprehensive in teaching teachers the skills of difficult questions and achievement tests, 1st ed., Vol. (6), Dar Al-Warraq for Printing, Publishing and Distribution.

30.Al-Qawaqneh, Haitham Ali (2010). The effect of using the mastery learning strategy supported by technological means on achievement and probabilistic thinking in teaching probability among Saudi university students. Unpublished master's thesis, Arab Amman University, Jordan.

31.Mutawwa, Diaa El-Din and Al-Hussan, Amani Mohammed (2014). Primary school curricula between modernity and quality, Dammam, Al-Mutanabbi Library, 1st ed., p. 122.

32.Al-Masbahi, Jamal Hamza (2012). The effect of using the (developed) mastery learning strategy in teaching mathematics on the achievement of seventh-grade students in basic education. Sana'a University, Yemen.

33.Mahmoud, Sarah Ibrahim (2013): The effect of an educational program according to Tracy's theory on mental motivation among female students in the preparatory stage (unpublished master's thesis), College of Education for Islamic Sciences, University of Diyala, Iraq.

34.Nabhan, Yahya Mohammed (2008). Using computers in education. Amman (Jordan): Al-Yazouri for Publishing and Distribution..